**المحاضرة الثانية في مادة الأديان :**

**وصف إبراهيم بالعبري**

**اختلف الباحثون على أقوال في وصف ابراهيم بالعبري:**

**ا.لأنّه عبر النهر، ويحتمل أن يكون نهر الفرات أو الأردن.**

**2.لأنّه منسوب الى أحد أجداده المسمى (عابر).**

**3.إنّ كلمة ( عبري) مشتقة في الأصل من الفعل الثلاثي (عبر)، بمعنى قطع مرحلة من الطريق أو الوادي أو النهر، وهي في مجملها تدلّ على التحوّل والتنقل التي يتّصف بها سكان الصحاري والبوادي، فكلمة عبري مثل كلمة بدوي، أي سكان الصحراء والبادية كثيري التنقل، وهذا أ رجح الأقوال.**

**الفرق بين كلمتي عبريّة ويهودية اليهود**

**1.إنّ كلمة عبرية استعملت في عصر إبراهيم× في القرن العشرين قبل الميلاد، أي قبل موسى× بعدّة قرون، والذي يزعم اليهود أنّهم من أتباعه.**

**2.كانت العبريّة تطلق على طائفة كبيرة من القبائل الرحل في صحراء الشام ولم يكن لليهود أيّ وجود حينها.**

**3.لمّا وجد اليهود وانتسبوا الى موسى×؛ كانوا أنفسهم يقولون أنّ العبريّة لغة كنعان.**

**4.أنّ توراة اليهود المتداولة تتحدث عن العبرانيين وكأنهم غرباء عنهم، فالعبيد عند الإسرائيليين لا يكونون إلا من غيرهم، بينما هم قد استعبدوا العبرانيين، فجاء في( سفر الخروج21: 2): >إذا اشتريت عبداً عبرانياً فيخدم ست سنين وفي السابعة يخرج حرّاً بلا ثمن<، فلابد أن يكون اليهودي غير العبراني.**

**5.سمّى المصريون والفلسطينيون بني إسرائيل مجازاً بالعبرانيين، لعلاقتهم بالصحراء، ولمّا استوطن بنو إسرائيل أرض كنعان وعرفوا المدينة والاستقرار صاروا ينفرون من كلمة (عبري) لأنّها تذكّرهم بحياة البداوة والخشونة التي كانوا يعيشونها، وأصبحوا يفضلون أن يعرفوا ببني إسرائيل.**

**سبب سعي اليهود الى استعمال كلمتي عبرية ويهودية بمعنى واحد**

**سعى حاخامات اليهود الى ربط تأريخهم بأقدم العصور فاستعملوا مصطلح عبري للدلالة على اليهود بوجه عام، وبذلك يصبح تاريخ فلسطين تاريخاً واحداً متصلاً ومرتبطاً منذ أقدم العصور بالشعب اليهودي، وقد نفى ذلك القرآن الكريم، قال تعالى: {مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيّاً وَلاَ نَصْرَانِيّاً وَلَكِن كَانَ حَنِيفاً مُّسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ }، سورة آل عمران/67.**